



مدرعة يعني عربية بكوتشات، ليها أربع كوتشات، ليها حاجة بتحميها، يا راجل بتضرب غاز من فوق. ده المفهوم العام للمدرعة.

العربية المدرعة عملوها مؤخرا شبكة كده فوق، ليها برج وبيتفتح كده ويطلع منه العسكري. فيها البابين اللي ورا اللي هما بيتفتحوا وبيتقفلوا، والبابين اللي على الجنب اللي هما بتتوع العساكر والبابين اللي قدام اللي هما بتتوع السواق والظابط.

مدرعة قبل الثورة كنت أفكر إنها مدرعة الجيش، بس بعد الثورة شوفت المدرعة بتتاع الشرطة فعرفت إن في مدرعات للشرطة وبتتاع الشعب والكلام ده.

مدرعة مكنتش بشوفها خالص، كانت في التلفزيون أو مثلا لما مبارك كان بيحضر حفل عسكري أو حاجة، كنا بنشوف مدرعات.

يوم ٢٨ شوفتهم بعيني وهما بيضربوا القنابل المسيلة للدموع.

بعد الثورة بقت المدرعة وعربية الترحيلات دي حاجة ممكن تشوفها في الشارع عادي.

في الوقت اللي احنا فيه ده المدرعة دي أسهل حاجة، أسهل من البوكس أساسا، تنزل تعمل اللي عندها. المدرعة بقت حاجة عادية جدا.

لسه النهارده أنا وجاية كان في تأمين للمحافظ عشان طالع يجيب النائب العام من المطار فمشيين اتنين مدرعات جيش قدامه. أنا ماشية في العربية حاسة المدرعة دي هتخبط فيا يعني ومخوفاني. أو ساعة الثورة كانت لما بتنزل الشوارع كانت بتهز العمارات جدا، كانت بتضايق.

أنا اتصبت في إشتباكات القصر العيني. المدرعة راحت عملت خمس مرات وأنا اتخبطت، وقعت على سن حديدة، دخلت في دماغي وبعد كده المدرعة راحت كملت تدوس عليا. فتسببت في كسر كان دراعي

وأيدي وعمودي الفقري. عندي شرخ في العمود الفقري، وخذت خمس غرز في دماغي ووشي كله كان متدمر.

وشوفنا مدرعات أيام ماسبيرو بتدوس على الناس عادي جدا يعني. مطبات... كانت الناس بتتعمل مطبات للمدرعة.

أيام ضرب أمن الدولة وبتاع، كنا في مطروح. شارع إسكندرية كان مليون ناس، مليون ناس! طلعنا بالمدرعة، المفروض احنا أربع عساكر وأمين شرطة وسواق. السواق اللي هما مطلعينه مش سواق، يعني قدر إن هو مش سواق أساسا، معلش يعني. يعني بجد يعني ميفهمش أي حاجة في السواق، معلش. المفروض اللي يطلع المدرعة يبقى واخد فرقة، فرقة مدرعة، بيمشي بيها إزاي، بيرجع بيها إزاي، وقت التعامل بيتعامل بيها إزاي. أمين الشرطة كان طالع بيضرب طلقة وهو طالع العربية اتهزت، راح ضربها جوه المدرعة. طبعاً دي اتضربت، خبطت في السقف، وقعت في الأرض. ملت بقى المدرعة من جوه: كلنا اتعمينا. طب إنت إيه... إنجز بقى، شغل الشفاط! في شفاط طوله مية وعشرين سم جوه البتاعة. قعد يدور على الزرار، شغل الطفايات بتاعت العجل والله، شغل حاجات كثيرة أوي المفروض مكانش يشغلها. يعني داس على الزراير كلها بتاعت المدرعة عشان يشغل الشفاط. طلع الكتالوج وقعد يدور وبتاع ومرشها فين، بس جبتها في الآخر طب ليه يعني!

وفي مدرعات كثيرة بتبقى بايظة، يعني طلعت في كويس وطلعت في سليم وطلعت في بايظ وطلعت في كل حاجة. أنا طلعت على مدرعات كتير. وحياتي كنت بقعد أربعة وعشرين ساعة جوه المدرعة. أنا كنت بنام فيها طبعاً، كنت بعمل كل حاجة فيها: بنام وأصحى وأكل وأشرب وكل حاجة. أنا بقى مريت بالتجربة بتاعت المدرعة وعربية الترحيلات دول لما اتحبست ٢٠ يناير ٢٠١٣. المدرعة عبارة عن عربية متقفلة، بتاخذ اثنين ظباط قدام وواحد بيضرب غاز من فوق وتمانية عساكر المفروض دي الكباسي بتاعتها. احنا كنا تمانية وعشرين واحد كان جوه المدرعة، طبعاً مكانش قاعدين فكان كل واحد جزء من جسمه في حته وباقي جسمه في حته تانية. معاناة... معاناة أن إنت تركب مدرعة. كمية الضرب والإهانة وحاجات إنت بتشوفها...

أنا في رأيي أن المدرعة دي المفروض متنزلش غير وقت الإرهاب بس، لكن متنزلش للبنى آدميين العاديين اللي عايزين يطلعوا في المظاهرات. اتعامل معاهم عادي لكن مينفعش تنزل بمدرعة وسط مدنيين. مدرعة ده معناها أن إنت داخل حرب.

بس هي مش تدريب كامل. يعني لو أنا كعسكري قاعد جواها وفي ضرب نار حواليا وبيضربوا على المدرعة، أنا هصاب وش. كله بقى فبر... فبر اللي هو إنت أي طلقة آلي هتخش جوه المدرعة وش.

مدرعة دي المفروض يعني أن الجيش أو الشرطة بيستخدموها لما بيكون في... مش هنقول بقى مظاهرات وكلام من ده... لأ المفروض المدرعات دي بتستخدم لما بيكون في عملية هما نازلينها، في مأمورية نازلينها والمأمورية دي خطر المدرعة دي طالما نزلت أصلاً يبقى في بلوة، في مصيبة أساساً.

بس طبعاً برضه في رجالة كويسة كانت بتولع في المدرعات واللي راكبين جوه المدرعات واللي كان بيبقى راكب جوه المدرعة وبيسمع إن هي اتخبطت خبطة بينزل وبيجري منها، وصباح الجمال بقى عشان أكثر من كده نتحبس.

هما الداخلية بقت فاكدة دلوقتي إن هي بتمشي الناس بالمدرعة. ما المشكلة احنا دلوقتي احنا بنلاعب الداخلية. أزي؟ إنت بجيبك هنا، بنزل شوية عيال هنا عشان تجري إنت وراهم عشان يطلعك واحد من الناحية الثانية يقوم مولعلك في المدرعة. المدرعة دي بقت حاجة إيه... احنا بنلاعبها مش هي اللي

بتلاعبنّا. المدرعة هي بيتنا ولمتنا وبالحب اتجمعنا وفي البوكس ولعنا والمدرعة حرقنا وجبنا منها
عيال... وكده يعني.